



قرار شجاع

✍️ مصباح محمد عاشور

من بين مطالعاتنا لإحدى الصحف العربية استوفيت خبر يقول: أن في دولة عربية وافقت المحكمة على طلب إحدى الزوجات الطلاق من زوجها للضرر الواقع عليها بسبب ممارسته للتخزين، وهو، كما يظهر، حكم حق ليس فقط للضرر الصحي الواقع على الزوجة من استمرار زوجها في التخزين، خاصة إن كانت مريضة بالربو أو بالسرطان أو عرضة للإصابة به، وإنما أيضاً لأن الزوجة، في ظني، ما كانت لتطلب الطلاق من المحكمة لهذا السبب الذي قد يراه البعض تافهاً لو لم يكن وراءه من الأسباب الأخرى الشيء الكثير فليس سهلاً على المرأة التضحية بأسرتها وببيتها وتفضيل الطلاق ما لم تكن حياتها على الإجمال تعيسة.

بعض الناس اتخذوا من الخبر مدعاة للتعجب والاستغراب، وبعضهم اتخذوا منه مادة للفكاهة والتندر، لكن لا أحد نظر إليه من حيث حق المرأة في طلب الطلاق على الإطلاق سواء كان لها من الأسباب ما يقنع أو لم يكن، تماماً كما هو الحال مع الرجل، فالرجل بإمكانه أن يطلق متى أراد سواء بقرار مدروس وسبب مقنع أو في لحظة طيش وبلا أسباب، وسواء وافقت للزوجة على الطلاق أو لم توافق، لكن الناس لا يتذكرون الحفاظ على الكيان الأسري ورعاية الأطفال وعدم تعريضهم لصدمة انفصال الأبوين، أو الحفاظ على الصورة العامة للأسرة وسمعتها في المجتمع، إلا متى كانت الزوجة هي الراعية في الطلاق.

ثقافة المجتمع تميل إلى تحميل المرأة وحدها مسؤولية الإيقاع على الحياة الزوجية مهما كان مضمونها الذي تنطوي عليه، فلزوجة يتوقع منها أن لا تنشأ الطلاق وأن تصير حتى وإن امتلأت حياتها بالشر والأذى النفسي والبدني ليس هذا فحسب، بل إن هناك من ينظر إلى عقد الزواج على أنه امتلاك الزوج لمصير الزوجة، فيجعلها مقيدة إليه لا تستطيع الخلاص منه إلا برضاه.

من مزايا الإسلام أنه وإن ترك أمر الطلاق بيد الرجل يفضيه متى أراد، إلا أنه لم يجرد المرأة كلياً من هذا الحق جعل لها أن تخلع الزوج متى كرهت العيش معه، ولها أن تلجأ إلى القاضي ليطلقها منه متى ظهر في حياتها ما لا تستطيع تحمله والصبر عليه، ذلك أن الإسلام يجعل الأصل في استمرار الزواج تحقق العودة والرحمة بين الزوجين، ومتى انتفى ذلك من حياتهما بات لا حاجة لهما في الاستمرار في العيش معاً، فلم يقيم الناس الدنيا ولا بقعدونها متى طلبت الزوجة الطلاق؟

تلاميذي



✍️ علي أحمد

والاحترار.

ومنكم ظالم لنفسه مبين تسكع بقشر الأرض، فكأنما هو ينلف بُعد المشرقين وبُعد المغربين كالذي تاه في الأرض حيران.

وتلك هي الحياة أينائي.. لمن الناس من يحسبها سياحة وراحة وأحداً، وما هي إلا آلام وأوهام وأحلام، فبها ضيعة من فرط في جنب

خلت أيام من قسيتها أيام ومن بعدها، وجاء يومك وأبوك وأمك لتقول ليومك وأبوك وأمك: (اليوم يومي وللزمن زمني، فارتقبوا العلي أتيكم بالبشر والمسرات).

تلك أيام خلقت فإن أنت كنت خلواً فيها تتدبر نفسك ووجودك وتطوقها بأرسلان الغد، وتوسسها بسلاجام العبرة، وتحرسها حرس الضب، فإنها اليوم تستبشر بك وتثني عليك وتختر بك وتطريك.

كنتم أينائي في وعاء زمن أقصر من كلمة الزمن فتمكك سائبق بالخيرات يتحنث صباح مساء وبالثليل، ولا يأمن مكر القدر فهو مقل على سلم العلم الطيب يصعده والعمل الصالح يرفعه.

ومنكم من هو مقتصد، يجهد جهده فكأنما يدفع عن نفسه يوماً ينفل فيه ونفسه، وهو يدفع الضعة والمذلة

نفسه لفسرك الزمن بين الأرقعة والممرات والأمنيات.

وطوبى من بعد طوبى لمن كُتب نفسه وختلها بترك ما لا يعنيه فاقبل على شأنه صنَّاب ينحت الصخر الصنَّاب يجلوه بحيله المرمز الخالص لينقش فيه من بعد اسمه بسماء من ذهب نقى فجاء اليوم وكأنا رصع بالدرّ الأصفر والياقوت الأحمر والزمرد الأخضر.

والحق الحق أقول لكم إن الإنسان الحق وهو الحق إنسان ذلكم الذي ما بقأ يحرت الدنيا كأن ليس فيها غيره يحرقها، والدابة تحرت والنمل يحرت والودود يحرت.

فيا أيها الطالب الإنسان إنني لأكلمك فيك إنسانيتك الإلهية ألا فاصدقها والله في الأرض كما قال الله لأهل السموات في السموات (إني أعلم ما لا تعلمون).

إجراءاتها، ومرجعة تحصيل الإيرادات من مختلف مرافق الجامعة، والتأكد من تطبيق القوانين واللوائح المالية، والرد على ملاحظات واستفسارات جهاز الرقابة الشعبية، وغيرها من الأعمال الأخرى نحتاج إلى عناصر ذات خبرة وكفاءة في المجال المالي والقانوني، تتكبر ذاتها عشقاً للعمل وإيثاراً للمصلحة العامة. وهذا ما لمسناه فعلاً في كل العناصر التي تعمل بالمكتب للمراجعة الداخلية بالإدارة العامة للجامعة بدون استثناء ابتداءً من مدير هذا المكتب الأستاذ حسين علي الأجلل وبقيته زملائه، الأخت لطيفة عبدالله القمودي والأخ عمر ميلاد المبروك والأخ محمد أبو بكر الجعدي والأخ خالد محمود فضيل.

تحية إكبار وإجلال إلى هذه السواعد للشابة التي تعمل دون كلال أو ملل لخدمة جامعتنا والصالح العام، متمنين لهم نيمومة العطاء والتوفيق في حياتهم العملية.

مصافحة

مكتب المراجعة الداخلية بالإدارة العامة للجامعة السابع من أكتوبر مرفق حسيوي تصب فيه كل الأرقام المالية، لينتج من سلامة إجراءاتها، ويتولى مراجعتها قبل وبعد عملية الصرف قبل أن يهرها بقلمه الأحمر، وذلك وفق التشريعات والضوابط المالية النافذة.

ومهمة هذا المكتب تحتاج—الإضافة إلى الوقت والجهد—إلى الخبرة المالية والندقة المتناهية في متابعة الأرقام التي تفصح عن مبالغ مالية تصغر وتكبر حسب نوع المعاملة، كما تحتاج هذه المهمة الشاقة التي تقود إلى شيوخة مبكرة إلى بديهة حاضرة، وفكر ثابت، وبذاكرة لا تعرف للنسيان.. فمراجعة المستندات والتأكد من سلامة



رحمتك.. يا رب

سأسير في يوم حافية القدمين
محملة بذنوبي وأخطاء السنين
راجية الرحمة من ربي العالمين

سجي محمد قسم التربية-كلية الآداب

إليك

إليك يا تبع حناني وأمنياتي يا من سكنت
أعماق قلبي إليك يا بلسم جراحي يا ضوء
الشمس في حيايتي إليك أكتب هذه السطور
فكوني دائماً معي
كما يكون العطر مع الزهور.. إلى أمي الحبيبة

فاطرة